

أيهما أفضل إكمال صلاة التراويح مع الإمام أم إتباع الجنازة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول علينا على جنازة بعد صلاة العشاء وانقسم الناس بين مصل للتراويح واخر ذهب لتشييع الجنازة. فايهما افضل؟ صلاة التراويح - 00:00:00 مع الامام أم اتباع الجنازة؟ افتونا مأجورين. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد اذا تعارض عند الانسان فضلاً فان الذي ينبغي له ان يرجح اعلاهما مصلحة لأن المتقرر عند العلماء ان الشريعة جاءت لتحقيق المصالح وتمكيلها وتعطيل المفاسد وتقليلها - 00:00:20

والمتقرر عند العلماء انه اذا تعارض مصلحتان روعي اعلاهما بتفويت ادنىهما فإذا كان اذا كنا نستطيع ان نجمع بين المصلحتين فالحمد لله ليس ثمة تعارض. ولكن ان وجد تعارض بين 00:00:51 تشيع الجنازة وبين صلاة التراويح مع الامام فلا جرم ان الاصل عندي ان شاء الله هو الاقرب هو تقديم تشيع الجنازة على صلاة التراويح مع الامام. فان قلت وما برهانك على هذا الترجيح؟ فاقول البرهان على 00:01:14 ذلك امران الامر الاول ان المتقرر عند العلماء انه اذا تعارض عبادتان احداهما تفوت الى بدل والاخر تفوت الى غير بدل. فاننا نراعي العادة التي تفوت الى غير بدل حتى وان ادت هذه المراجعة الى تفويت العبادة التي تفوت الى بدل - 00:01:34 لأن ما فات الى بدل نستطيع ان نتداركه. واما ما فات الى غير بدل فانه يفوت الفواتير المطلقة في حال لا يمكن تداركه. وبناء على تقرير هذا الاصل والقاعدة. فان تشيع الجنازة من - 00:02:04 الاداة التي تفوت بدفع الميت الفوات المطلقة. واما صلاة التراويح فانها اذا فاتت مع فيبقى الليل يصلى فيه الانسان من التراويح وركعاتها ما شاء. فان المتقرر عند العلماء ان صلاة 00:02:24 التراويح تصح جماعة وفرادى. فاذا فوت صلاة التراويح مع الامام لمراجعة مصلحة اعظم وهي تشيع الجنازة فانك تستطيع ان تصلي التراويح منفردا او جماعة مع اهلك في البيت او في المسجد. لا بأس بذلك ولا حرج فيه. فاذا تشيع الجنازة يفوت الى غير - 00:02:48

وصلاة التراويح تفوت الى بدل. فنقدم في هذه الحالة ما يفوت الى غير بدل وهو تشيع الجنازة فترك لصلاة التراويح تقديمها لتشيع الجنازة لا حرج فيه ولا بأس عليك. لانك قدمت اعلاهما مصلحة - 00:03:18 العلة الثانية ان المتقرر عند العلماء انه اذا تعارض واجب وسنة او فرض كفاية وسنة فلا جرم ان انا نقدم ما عظمت مطالبة الشارع به وجوبا او فرض كفاية. وتشيع الجنازة في اصح - 00:03:38 لاهل العلم فرض كفاية فهو من واجبات الشريعة لكن وجوبه ليس وجوبا عينيا وانما وجوبا كفائيا. واما صلاة التراويح فاكاد اجزم ان العلماء متفقون على انها من من السنن المندوب اليها. في رمضان. فاذا تعارض تشيع الجنازة الذي - 00:04:04 هو واجب وجوبا كفائيا. مع صلاة التراويح التي هي سنة. فلا جرم انا نقدم في هذه الحالة ما كان مطلوبا طلبا فرظي كفاية او مطلوبا طلبا وجوبا كفائيا على ما كان مطلوبا طلب ندب - 00:04:34

واستحباب فلهذين الوجهين نقول ان تقديم الانسان تشيع الجنازة على صلاة التراويح وهو الادخل في تحقيق مقصود الشرع في ترجيح احد المصلحتين على ادنىهما وان رأوا ان المصلحة هي تأخير الجنازة الى ما بعد صلاة التراويح لطلب جمع اكبر او لحضور اقارب - 00:04:54

من مكان بعيد فهنا يستطيع المسلم ان يجمع بين المصلحتين فيصل الى التراویح ثم يشیع الجنازة بعد الصلاة عليها ولكن جوابنا السابق
فيما لو تعارض التشییع مع الصلاة فنقدم التشییع والله اعلم - 00:05:24